الخوف من عدم صحة القرار وعلاقته بالانفتاح على الخبرة لدى تدريسيي الجامعة

د.سلوى فائق عبد الشهابي

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / جامعة الكوفة / كلية التربية الأساسية

المستخلص :

يهدف البحث الحالي معرفة مستوى الخوف من عدم صحة القرار ومستوى الانفتاح على الخبرة لدى تدريسي الجامعة ، وكذلك التعرف على دلالة الفروق على وفق متغير النوع (ذكور – إناث)، فضلاً عن العلاقة الارتباطية بين المتغيرين، ومن أجل التحقق من ذلك فقد قامت الباحثة بتبني مقياس الخوف من عدم صحة القرار المعد من قبل (قاسم 2014) وقامت بتكييفه على شريحة تدريسي الجامعة كونه معد مسبقا على شريحة طلبة الجامعة، وتألف المقياس بصيغته النهائية من (14) فقرة، وتبنت مقياس الانفتاح على الخبرة المعد من قبل (كوستا وماكري) والمعرب من (عبد الستار وخلف 2014) وتألف المقياس بصيغته النهائية من (14) فقرة وقد تم التأكد من خصائصهما السايكومترية وتم تطبيق الأداتين على عينة بلغت (120) تدريسي وتدريسية تم أختيارهم من ثلاث كليات في جامعة بغداد هي (كلية الهندسة، وكلية العلوم، وكلية العلوم السياسية) وثلاث كليات في الجامعة المستنصرية وهي (كلية العلوم، وكلية الآداب، وكلية التربية)، للعام الدراسي 2017– 2018 وأظهرت نتائج البحث الآتي

1. إن عينة البحث من تدريسي الجامعة لديهم خوف من عدم صحة القرار.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين (الذكور والإناث) في خوف من عدم صحة القرار.
3. ان عينة البحث من تدريسي الجامعة لديهم انفتاح على الخبرة.
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين (الذكور والإناث) في الانفتاح على الخبرة
5. أظهرت نتائج التحليل الإحصائي انه لا توجد علاقة ارتباطية دالة بين متغيري البحث الحالي الخوف من عدم صحة القرار والانفتاح على الخبرة تبعاً للعينة كلياً.

(Fear of Misjudge for its Relation with Open to Experience of the University Instructors)

Abstract :

This research aims at identifying the level of Fear of misjudge and the level of Open to Experience of the university instructors, in addition to identifying the significance according to gender (male – female) as well as correlation between the two variables, To achieve this, the researcher constructed a scale of Fear of

misjudge which consists of (14) items, in addition to the scale of Open to Experience prepared by Costa & McCrae, which consists of (40) item, the psychometric of characteristics of these items have been confirmed and the two instruments are applied on a sample of (120) male and female instructors which are chosen randomly from three colleges of Baghdad university and Al- Mustansirya university for the academic year 2017-2018 .

Results of the research :-

1. the university instructors do have Fear of misjudge .
2. there are non statistical significant differences between the (male and female) in the Fear of misjudge .
3. the university instructors have Open to Experience.
4. there are non statistical significance between the (male and female) in the Open to Experience
5. statistical analysis results show that there is no significant correlation significant between Fear of misjudge and Open to Experience according to the sample as a whole .

الفصل الأول

أولاً: مشكلة البحث

ان حياة الانسان في كل لحظة قرار وحكم في كل شيء وان خطر التوصل الى نتيجة بسرعة كبيرة جدا هو ان الحكم لا يكون صالحا وقد يكون عواقبه وخيمة لذا فأن بعض الافراد تتولد لديهم دافع معرفي اجتماعي لتجنب مواقف كهذه الا وهو الخوف من عدم صحة القرار قلقا من قرارات واستنتاجات خاطئة وخوفا بشأن تبعات قرارهم، وهذا الخوف المتزايد من عدم صحة القرار يجعل الافراد حساسين ومترددين خاصة عند الحصول على معلومات تتعارض مع افكارهم ومعتقداتهم الحالية مما يؤدي الى تأزم وصراع وتخوف من اتخاذ القرار خاطئ غير صحيح (bailey at ,2005:3).

وان قدرات الانسان ومهاراته تقاس بما لديه من خبرات وتجارب حياتية مع المواقف البيئية الكثيرة، إذ تزودنا هذه التجارب بمعلومات كثيرة عن كيفية تشكيل الاشياء وظهور الاحداث وكيفية التغلب على المواقف الضاغطة ولما كان رصيد الفرد من المعارف والخبرات يزداد عن طريق الانفتاح على الخبرات ومعايشتها فأن احجام عن التفاعل مع خبرات البيئة يحرمه سعادة الحياة ومعانيها فالافراد المنفتحين على الخبرات لديهم القدرة على استيعاب المعلومات واختبار الكثير من المشاعر والافكار والدوافع في الوقت نفسه كما أنّهم

يتسمون بالفضول وحب الاستطلاع المعرفي في حين الافراد المنغلقين على الخبرة هم اقل ميلاً للنظر الى الاراء البديلة واكثر حفاظا على معتقداتهم وافكارهم (سليم، 1999: 127).

وان تحسس المشكلات والتكيف مع المواقف المختلفة قد يرتبط ببعض السمات الشخصية لدى الفرد لكي يوصف بانه منفتح على الخبرة (علي، 2012: 4).

لذا يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي من خلال التساؤلات الآتية:-

1- هل يعاني تدريسيي الجامعة الخوف من عدم صحة القرار؟
2- هل لديهم انفتاح على الخبرة؟
3- هل هناك علاقة ارتباطية بين الخوف من عدم صحة القرار والانفتاح على الخبرة لدى تدريسيي الجامعة؟

ثانياً: أهمية البحث:

يعد مفهوم الخوف من عدم صحة القرار مفهوما مهما للدراسات التي تتناول شريحة تدريسي الجامعات لانها تمثل فروق فردية في السمات الشخصية التي تؤثر في الاختيار، فهو عامل جوهري في القدرة على الاستقرار الانفعالي من اجل اختيار أنسب الافراد للمهمات التعليمية العليا التي تتضمن ظروفا ضاغطة (sevnsson,2008:7).

ويعد الخوف من عدم صحة القرار الية محفزة للتغلب على الحواجز النفسية من اجل احلال السلام لأنه يقلل من الانغلاق على الفكرة ، فالخوف من عدم صحة القرار يؤكد تكاليف الانجماد المعرفي و فوائد عدم الانجماد وبالتالي تسليط الضوء على المفاهيم الخاطئة وتكاليف معالجة المعلومات منحازة ومشوهة، وبما ان الاهتمام بصحة القرار هو الابرز فأن الافراد يميلون الى الاعتماد على بحث شامل للمعلومات والنظر الى عمليات تقويم بديلة ومتنوعة من أجل شرح احداث النزاع والبحث عن طرق جديدة لانهاء هذا النزاع (bar-tal,2009: 36).

وقد اشار كل من (Mayseless and Kruglanski 1987,) الى ان الخوف من عدم صحة القرار كدافع معرفي يؤثر في عملية اصدار الحكم والثقة به، فالثقة الأولية بالحكم وتعديل هذه الثقة نتيجة الحصول على المعلومات الجديدة تكون ضعيفة عندما يكون مستوى الخوف من عدم صحة القرار عالياً(Webster and Kruglanski,1996,p269).

ويؤثر دافع الخوف من عدم صحة القرار في حالات التفاوض وحل النزاعات فالانفعالات التي تتضمنها عمليات التفاوض توفر معلومات استراتيجية والتأثير للمتبادل لهذه الانفعالات يعتمد على مدى ادراك الفرد لهذه الانفعالات متأثرا بدوافع معالجة المعلومات ومتغير الخوف من عدم صحة القرار بوصفه دافعاً لمعالجة المعلومات فانه يتوسط العلاقة بين معالجة المعلومات و ردود الافعال تجاه انفعالات المفاوضين اثناء عملية التفاوض ، فالتفاوض يظهر استجابة قوية تجاه انفعالات النظيرة (Kleef,2008:406 ,).

لذا فان دراسة الانفتاح على الخبرة كأحد ابعاد شخصية الفرد يعد امرا مهماً ، اذ يمثل مجموعة من المتطلبات والحاجات التي تتوفر في مصدر من المصادر التي تحيط بالفرد كأن تكون متعلقة بخبراته او اتجاهاته نحو مجموعته الاجتماعية والتي يعمل على اشباعها لتحقيق حالة من الارتياح والامن، وان وجود الفرد جاء نتيجة تفاعل العوامل النفسية الوجدانية مع العوامل المعرفية والعوامل الشخصية فالحياة مسرح كبير تعرض على شاشتها احداث وخبرات لابد من ان نتعايش معها وان ما يمتلكه الفرد من خزين لخبرات واحداث لها دور كبير في كيفية تعامله مع الاخرين وعالمنا اليوم مليء بالأحداث والخبرات التي تجذب انتباهنا(Atkinson & Others, 1996, p. 170).

ويشير الانفتاح على الخبرة الى الافراد الذين يتقبلون الافكار والتغيرات الجديدة، اذ يتصف الافراد المنفتحون بالمرونة العقلية والخيال الواسع وحب الجمال والاستكشاف والاطلاع على العالم الداخلي والخارجي وتقبل القيم الجديدة والتعلم، اما فيما يخص بعد الانغلاق على الخبرة فهو على عكس الانفتاح حيث يكون الافراد المنغلقون على الخبرة تقليديين في سلوكهم ومحافظين من ناحية الافكار الجديدة فهم يفضلون المألوف على غير المألوف ويتمسكون نوعا ما بمعتقداتهم واتجاهاتهم (Costa& Widiger, 1994,p. 3) .

ويرى الباحثون والمختصون في مجال علم النفس ان الافراد الذين تتميز شخصيتهم بالمرونة والانفتاح العقلي على القيم والمعتقدات المتصارعة يتمكنون في الاغلب من تطوير هوية ناضجة ومن ثم تكوين علاقات ناجحة مع الاخرين في حين يكون الافراد الذين تتميز شخصيتهم بالانغلاق العقلي على الافكار والتغيرات الجديدة فانهم سوف يفتقرون الى الثقة حول معرفة اي شيء بل ويكونون مشتتي الافكار ويميلون الى العزلة نوعا ما (ابو جادو، 2004: 455).

ولأجل كل ما تقدم يمكن اجمال أهمية البحث الحالي بما يأتي :

1- يتناول البحث الحالي شريحة مهمة من شرائح المجتمع المتمثلة بتدريسيي الجامعة الذين يعدون عمود المجتمع واساس تقدمه وازدهاره اذ يقع على عاتقهم تحمل مسؤولية تطوير مستقبل العملية التربوية والتعليمية في مجتمعنا.
2- اهمية دراسة الخوف من عدم صحة القرار اذ ترتبط القرارات بالمدى الطويل في المستقبل، ومثل هذه القرارات يكون لها تأثير كبير في نجاح العمل التربوي أو فشله.
3- اهمية دراسة عامل الانفتاح على الخبرة لدورها في معرفة مظاهر السلوك الانساني ودورها في قدرة الفرد على التعامل مع الاخرين والتفاعل معهم.
4- اسهام نتائج البحث الحالي في دعم عمل اساتذة الجامعة على الاستثمار الافضل لإمكانياتهم في توثيق علاقاتهم والاطلاع على الافكار والتغيرات الجديدة من اجل الارتقاء بمجتمعنا نحو الافضل .

ثالثاً: اهداف البحث:

يهدف البحث الحالي الى:

1. التعرف على مستوى الخوف من عدم صحة القرار لدى تدريسي الجامعة.
2. التعرف على دلالة الفرق في الخوف من عدم صحة القرار لدى تدريسي الجامعة تبعاً لمتغير النوع (ذكور – اناث) .
3. التعرف على مستوى الانفتاح على الخبرة لدى تدريسي الجامعة.
4. التعرف على دلالة الفرق في الانفتاح على الخبرة لدى تدريسي الجامعة تبعاً لمتغير النوع (ذكور – اناث) .
5. التعرف على العلاقة الارتباطية بين الخوف من عدم صحة القرار والانفتاح على الخبرة لدى تدريسي الجامعة.

رابعاً: حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي على تدريسي (جامعة بغداد والجامعة المستنصرية) ولكلا الجنسين (ذكور– إناث) للعام الدراسي 2017– 2018.

خامساً: تحديد المصطلحات:

اولاً:– الخوف من عدم صحة القرار Fear of Misjudge

1- عرفه كروكلانسكي (Kruglanski 1980)

ميل الافراد للقلق بشأن العواقب المترتبة حول القرار والقلق بشأن احتمالية خيار خاطئ (Slijkhuis, 2013: 21).

2- **عرفه كوندا** (Kunda 1990)

ميل الافراد الى استعمال استراتيجيات اكثر دقة في معالجة المعلومات عندما يشعرون بأنهم سوف يكونون مسؤولون عن قرارهم (Kunda 1990:481).

التعريف النظري: اعتمدت الباحثة تعريف (كروكلانسكي 1980) نظرياً وذلك لتبني الباحثة مقياس الخوف من عدم صحة القرار المعد من قاسم 2014 الذي اعده بناءً على وجهة نظر كروكلانسكي .

التعريف الاجرائي : الدرجة التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته عن مقياس الخوف من عدم صحة القرار في البحث الحالي .

ثانياً:– الانفتاح على الخبرة Open to Experience :

1- عرفه كوستا وماكري 1992 Costa & McCrae :

احد عوامل الشخصية الذي يشير الى الفضول وحب الاستطلاع على العالم الداخلي والخارجي على حد سواء، ويكون صاحبها غني بالخبرات والذكاء المتوقد والانفتاحيه والمرونة والابداعية، والاعتقاد بمجتمع

عادل والحاجه للتنوع والحساسية الجمالية، وله رغبة بالتفكير في اشياء غير مألوفة وقيم خارجة عن المألوف ويجرب انفعالات ايجابية وسلبية ايضا بشكل اعلى من الفرد المنغلق (Costa & McCrae, 1992,P. 15).

2- عرفه أشتن ولي Ashton& Lee 2007 :

بانه احد عوامل الشخصية يتصف صاحبها بالصفات الاتية: عمق المشاعر، تقدير الفن والجماليات، الذكاء، نبذ التقليدية (Ashton& Lee, 2007, p. 160).

التعريف النظري للانفتاح على الخبرة :

بما ان الباحثة تبنت وجهة نظر (Costa & McCrae 1992) للانفتاح على الخبرة فان التعريف النظري للانفتاح على الخبرة هو تعريف (Costa & McCrae) المذكور اعلاه.

التعريف الاجرائي:

هو الدرجة التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته عن مقياس الانفتاح على الخبرة في البحث الحالي .

الفصل الثاني

الاطار النظري والدراسات السابقة

اولاً: مفهوم الخوف من عدم صحة القرار

تؤدي الدوافع المعرفية دوراً مهماً في حث الافراد على الانخراط في التفكير ومعالجة المعلومات وهي ما تدفع الفرد نحو التدقيق اكثر في الخيارات السلوكية المتاحة، فالخوف من عدم صحة القرار دافع يقود الافراد الى البحث والنظر في المعلومات ذات الصلة بالموضوع فالاهداف التي تنطوي عليها هذا الدافع ليست الوصول الى استنتاج عام ودقيق لكن الوصول الى نتيجة اكثر تحديدا ومرغوبية كما يجب أن تتوافر الفرصة المتاحة لكي يمارس هذا الدافع تأثيره أذ ان في بعض الحالات لا يمكن معالجة معلوماتها بسرعة لأن الفرصة المتاحة لظهور الدافع قد تؤثر فيها حالات نفسية فأذا كانت الموارد المعرفية لدى الافراد محدودة فالتعب وتشتت الانتباه وعوامل اخرى تتداخل مع قدرات الفرد في معالجة المعلومات (olson& fazio,2008: 25)

ان الخوف من عدم صحة القرار يمثل الميل للقلق بشأن العواقب المترتبة في اصدار القرار والقلق ان كان اختياره خاطئ وهو يمثل الرغبة في الدقة التي ترتبط بالعقاب في حالة عدم الدقة والرغبة في تجنب الرتابة وتجنب التنبؤ المعتمد أول الافكار التي تأتي الى الذهن (Moskowits,2005,p218)

نظرية المعرفة الدارجة Megan Thompson1985

حظيت المعرفة باهتمام كبير اذ إن طومسون قد شجعت العلماء والباحثين في مجال علم النفس الاداري وعلم الاجتماع والسلوك التنظيمي وعلم الادارة إلى زيادة الاهتمام بالدراسات المعرفية ضمن

التوجيهات الادارية لان مصطلح المعرفة يشير إلى أنه مزيج من الخبرة والادراك والمهارة والقيم والمعلومات فضلا عن قد قدرات الحدس والتخيل والتذكر والتفكير. وتكمن أهمية المعرفة في إنها تدل على إحاطة الانسان بما يدور حوله من الاشياء والالمام بكيفية ادراك الظواهر ومعالجتيها ، لان العمليات العقلية تؤدي دورا رئيساً في السلوك الانساني، وأن العقل البشريه هو الذي ينشط الانسان ليجري مقارنات ويتخذ قرارات ناجحة ومناسبة لكتشاف أساليب جديدة في حل المشكلات (محجوب،2004،ص،99.)

تعالج نظرية المعرفة الدارجة العملية التي تشكل بموجبها المعرفة الانسانية وتعدل وتسلط الضوء على الوظائف المعرفية لتوليد الفرضيات والتحقق من صحتها ، فان اكتساب المعرفة الاجماعية تحدث في مرحلتين او عمليتين في المرحلة الاولى يولد الناس الفرضيات عن الاسباب (مسببات) الاحداث في عالمهم الاجتماعي، والمرحلة الثانية تختبر ونتحقق من صحة الفرضيات (moskowitz,2005: 215).

حددت نظرية المعرفة الدارجة شرطين اساسيين يؤديان الى العملية المعرفية مرتبطة على التوالي بمفهومي القدرة المعرفية و دافعية المعرفة:

1- القدرة المعرفية

حدد علم النفس الاجتماعي المعرفة مؤخرا فكرتين ذات صلة بالقدرة على توليد الفرضيات وهي تتعلق بتوليد البنى في الذاكرة، والقدرة على المدى القصير تتعلق بامكانية الوصول اليها ، فالمواقف التي يمر بها الفرد تحدد عدد من الفرضيات ويسهم في توليدها ويجعل بعض الفرضيات اكثر بروزاً من غيرها.

2- دافعية المعرفة

يقوم الفرد بوضع الفرضيات من اجل الوصول الى صحة هذه الفرضيات وان ما يدفع الفرد الى وضع الفروض هي دافعيته للمعرفة ، وقد ميز كروكلانسكي بين الدوافع المتجهة والدوافع الغير المتجهة.

فالدوافع المتجهة تعكس الرغبة في التوصل الى الاستنتاجات مثلا ان الاقتصاد سوف يتحسن او ان شخصا ما اصبح ممتازاً، عكس الدوافع غير المتجهة مثل الحاجة الى ان نعرف و الحاجة الى الانغلاق غير محدد و الخوف من عدم صحة القرار و الحاجة الى المعرفة(قاسم ،2014: 28- 32)

في عام 1983 قدم (كروكلانسكي) حلقة دراسية تفصيلية لطلبة الدراسات العليا في جامعة (واترلو) مستند الى نظرية المعرفة الدراجة، اذ تمت مناقشة الخوف من عدم صحة القرار اسلوبا للاستجابة النموذجية يميز بعض الافراد عن غيرهم التي حددت منذ زمن من علماء النفس السريري وصفت هذه الفروق الفردية بأنها دوافع ساخنة تعزز الرغبات الانفعالية الاساسية لكنها احتوت ايضا مكونات السعي للبناء والتجنب،افترض ان هذه الاساليب تتفاعل مع المطاليب الموقفية وتقود الناس الى البحث خارجاً وان يظلوا على المواقف التي تلبي هذه الحاجات، وان اعادة صياغة الحاجات الى البناء والخوف من عدم صحة القرار استناداً الى الموقفية كميول احتمال ان تجعل الافراد يفهمون عالمهم ويتفاعلون معه.

في عام 1985 وضع (طومسون) وزملاؤه اللمسات الاخيرة على مقياس الخوف الشخصي من عدم صحة القرار حيث افترض الباحثون ان المفاهيم الاساسية في الحاجة الى البناء والخوف من عدم صحة القرار تمثل بنيتين منفصلتين ترتبطان بشكل ايجابي مع بعضهما كما يحدث بين الاشخاص. ان تاريخ الخوف من عدم صحة القرار بوصفة ميل مستثار موقفياً من قبل (كروكلانسكي) ، وقد اعاد (طومسون وزملاؤه) صياغته بوصفة ميل لالتقاط الفروق الفردية الثابتة نسبياً بين الافراد ومن نظرية كروكلانسكي اشتقوا مقياس الخوف من عدم صحة القرار الذي يقيس الخوف من اتخاذ القرارات غير صحيحة (clow,2005: 430)

ويضيف طومسون ان الاسلوب المعرفي تضمن متغيرات دافعية (الحاجة الى البناء، الخوف من عدم صحة القرار، الحاجة الى المعرفة) فالاسلوب المعرفي يتمثل بالفروق الفردية التي يفترض انها تؤثر مباشرة في التفضيلات ومعالجة السعي للمعرفة وتؤثر في الوقت المناسب والطريقة التي يصنع بها القرارات في مجموعة متنوعة من المجالات النفسية والاجتماعية(Thompson, 2008:4)

ثانياً: مفهوم الانفتاح على الخبرة :

يعتبر عامل الانفتاح على الخبرة احد العوامل الخمسة الكبرى التي تم تطويرها لوصف الشخصية (Digman, 1990, p. 423). ويهتم عامل الانفتاح على الخبرة بوصف الشخصية وتعريفها وتحديد الفروق الفردية فيها (Costa& McCrae, 1997, p. 512).

ويعد عامل الانفتاح على الخبرة واحداً من عوامل الشخصية التي اثارت اهتمام عدد من الباحثين والمختصين امثال: (تيوبس وكرستال1961، بوركاتا1964، سمث1967) ويعود الفضل الاكبر الى العالمين الرائدين "كوستا وماكري" في تطوير عامل الانفتاح على الخبرة، عندما قاما بسلسلة من الدراسات الامبيريقية للتحقق من وجود عوامل خمسة كبرى للشخصية، وفي بادئ الامر بدأ اهتمامها ببعدي ايزنك الكبيرين (الانبساطية والعصابية)، وبعد ذلك قاما بتحليل اختبار كاتل (العوامل السته عشر للشخصية)، ليتوصلا الى وضع ثلاثة عوامل للشخصية وهي: (الانبساطية، العصابية، الانفتاح على الخبرة مقابل الانغلاق على الخبرة)(عبد الخالق والانصاري، 1996، ص1706).

بعدها قاما "كوستا وماكري" بتوسيع نموذجهما بإضافة عاملين اخرين وهما (الطيبة ويقظة الضمير) لتصبح خمسة عوامل كبرى للشخصية، ثم قاما ببناء مقياس جديد لقياس العوامل الخمسة للشخصية واطلقا علية اسم " استخبار الشخصية المنقح للعصابية والانبساطية والتفتح"

The Revised Neuroticism, Exlaversion and Openness Personality Inventory (NEO-PL-R)

تم استخراجها عن طريق التحليل العاملي لعدد من اختبارات الشخصية (الانصاري، 2000، ص 102)، وفي عام 1992 تمكن كل من "كوستا وماكري" وضع اول اداة موضوعية تهدف الى قياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ومن ضمنها عامل الانفتاح على الخبرة(Costa& McCrae, 1992, p. 8).

وجهات نظر تناولت الانفتاح على الخبرة :

بعض وجهات نظر اتجاه التحليل النفسي :

اولى سيجموند فرويد SigmundFreud مؤسس نظرية التحليل النفسي اهتماما كبيرا بدراسة خبرات الفرد ولاسيما في مرحلة الطفولة المبكرة وتأثيرها في شخصيته وسلوكه مستقبلا. وقسم الخبرات على نوعين :

1- الخبرات الشعورية : ويقصد بها انفعالات وعواطف الفرد وتفكيره وادراكه وكل ما هو شعوري وموقعها في الشخصية عند فرويد هو الانا .

2- الخبرات اللاشعورية وتشمل كل ما هو موجود في اعماق النفس من رغبات وميول مكبوتة وغير ظاهرة حيث ان ميكانزمات الكبت تكون لا شعورية حيث اشار فرويد الى ان كل ما هو مكبوت لا شعوري وان ما هو شعوري يكون مكبوت (الحجيمي، 2010، ص19) .

اما يونك Jung فقد اختلفت وجهة نظرة عن فرويد اذ كان فرويد يرى بان الناس سجناء وضحايا الخبرات الماضية التي حدثت في مرحلة الطفولة المبكرة بينما قال يونك بأننا لا نتأثر بخبرات الماضي فقط وانما نتأثر ايضا بخبرات الحاضر فنحن نتكون ونتشكل عن طريق خبرات الماضي والحاضر(سكر، 2013، ص 126).

اما ادلر Adler فقد استعمل ثلاثة اساليب للوصول الى خبرات الفرد ، وهي :

- الاسلوب الاول : جعل الفرد يتذكر خبراته التي مر بها في الماضي .
- الاسلوب الثاني : مقارنة خبرات الماضي بالخبرات التي اكتسبها في الحاضر.
- الاسلوب الثالث : معرفة الافكار او الخبرات المشتركة التي تقود سلوك الفرد.

(صالح، 1988، ص172 – 173)

بعض وجهات نظر الاتجاه الانساني :

يعد ماسلو Maslow و روجرز Rogers من رواد هذا الاتجاه ويرون ان عوامل نمو الفرد مكتسبة من ان تكون بيولوجية ويتأثر الفرد بهذه العوامل من خلال علاقاته الشخصية المتبادلة مع الاخرين فهي تعمل على تشكيل عالم الخبرة له (القيق، 2011، ص 34).

يرى ماسلو Maslow ان الافراد يولدون وهم مزودون بدافع فطري لتحقيق الذات كما انهم يتعرضون لمجموعة كبيرة من الخبرات سواء ان كانت ايجابية ام سلبية فيعمل على تقبل الخبرات الايجابية المحققة لذواتهم ويرفضون الخبرات السلبية غيرالمحققة لذواتهم (القريطي، 1998، ص 283).

ويشير ماسلو Maslow ان الافراد المحققين لذواتهم يتمتعون بالانفتاح امام الخبرات الجديدة كما يكونون دافعين ومبدعين ومفعمين بالطاقة ويتمتعون بالتوافق مع الاخرين(Kassin, 2003, P.599).

اما وجهة نظر روجرز Rogers فأن مفهومه عن الخبرة لن يختلف عما جاء به ماسلو Maslow فهو يتفق معه من حيث ان الافراد ذوي التوافق الحسن تكون لديهم مفاهيم واقعية عن ذواتهم فهم منفتحون امام الخبرات ويعتمدون عليها في اتخاذ قراراتهم(دافيدوف، 2000، ص 88). و يكونون على وعي وادراك لما يقومون به من اعمال لانهم منفتحون على كل الخبرات ولديهم القدرة في الاعتماد على خبراتهم الخاصة لاتخاذ قراراتهم وهم يتغيرون باستمرار بسبب انفتاحهم امام الخبرات الجديدة و زيادة استخدامهم لهذه الخبرات في تحقيق امكانياتهم المختلفة. كما ان هذه الخبرات لا تؤثر في سلوك الفرد بصورة تلقائية وانما عندما يدركها الفرد ستأثر في سلوكه (البدري، 2001، ص 44).

وجهة نظر كوستا وماكري :

يعد عامل الانفتاح على الخبرة " Openness to Experience " احد عوامل الخمسة للشخصية " Five Factor Personality " التي وصفها كل من كوستا وماكري. واطلقت عليه تسميات كثيرة منها : الثقافة، الذكاء، الفكر، المرونة، القوة (Poropat, 2004, p. 34).

ويعتبر الافراد المنفتحين على الخبرة من وجهة نظر كوستا وماكري بأنهم محبون للاستكشاف والاطلاع على العالمي الداخلي والخارجي ويتمتعون بأفكار متنوعة ويجربون انفعالات ايجابية وسلبية اشد واعمق من الافراد المنغلقين على الخبرة "Closed to Experience"(Costa& McCrae , 1983 , p . 246).

كما ان الافراد المنفتحين على الخبرة يتميزون بخيال واسع ونشط، وحب للجمال والفن، وحب استطلاع واستكشاف، ومشاعر فياضة، وهم قادرون على التجديد والتطور باستمرار فهم على استعداد دائم لإعادة النظر في افكارهم وسلوكياتهم وقيمهم و تجديدها بهدف الخروج عن المألوف، فهم بعيدون عن التمسك بكل ما هو تقليدي، ويميلون الى استكشاف كل ما هو جديد وغريب لأحداث التغيير، وهم قادرين على تحقيق التوافق وتكوين الصداقات السليمة مع الاخرين (ملحم،2009، ص 47-48).

اما الاشخاص المنغلقين على الخبرة فهم يميلون الى التحفظ نوعا ما وهم تقليديون في سلوكياتهم ويعانون من صعوبات في تحقيق التوافق مع الاخرين كما يواجهون صعوبات في تحقيق التوافق مع التغيرات الشخصية والاجتماعية فهم بعيدون عن تطوير وتجديد انفسهم، فضلا عن عدم قدرتهم على فهم الاخرين وتقبل وجهات نظرهم، وعدم القدرة على فهم مشاعر الاخرين والتفاعل معهم، وقلة اهتمامهم للفن والجمال واتباع كل ما هو تقليدي (سليم، 1999، ص 128).

وتتضمن الانفتاح على الخبرة ستة اوجه حددها(Costa & McCrae , 1992):

1- الخيال Fantasy : يتميز الافراد المنفتحون بالخيال الفعال والمفعم بالحيوية ، والاستغراق في احلام اليقظة لخلق عالم داخلي ممتع لأنفسهم، ويعتقدون ان الخيال يساهم في خلق حياة غنية وممتعه، اما الافراد المنغلقون فهم اقل حيوية ونشاطا ويستعملون عقولهم في اداء مسؤولياتهم الملموسة والتقليدية .

2- الجماليات Aesthetics :يتميز الافراد المنفتحون بحبهم للفن والجمال، فهم يستمتعون بالموسيقى، ويثير اهتمامهم الفن ، ويبرعون في الشعر حتى وان لم تكن لديهم موهبة، فهم يقدرونه اكثر من الافراد العاديين، اما الافراد المنغلقون فيميلون الى عدم اهتمامهم النسبي للفن والجمال.

3- المشاعر Feeling : يمتلك الافراد المنفتحون مشاعر عميقة، والقدرة على مشاركة الاخرين مشاعرهم وانفعالاتهم، فهم قادرون على الاحساس بالاخرين ومشاركتهم مشاعر الحزن والسعادة وبدرجة اعمق من الفرد العادي، اما الافراد المنغلقين تمتاز مشاعرهم بالتبلد الى حد ما، ويبدون رغبة في مشاركة الاخرين وجدانيا .

4- الانشطة Actions :يميل الافراد المنفتحون في هذا المجال الى حب المغامرة، و تجربة نشاطات جديدة ومتنوعة، وتجربة اماكن جديدة او تناول اطعمة غريبة، كما ويفضلون زيارة اماكن جديدة، فهم يفضلون ممارسة الانشطة الجديدة والغريبة على الانشطة الروتينية او المألوفة والتي يفضلها الافراد المنغلقون الذين يميلون نحو كل ما هو مجرب وموثوق به.

5- الافكار Ideas : يمتلك الافراد في هذا المجال حب الاطلاع على الافكار الجديدة فهم يتمتعون بالانفتاح العقلي، والرغبة في التفكير بأفكار جديدة، والسعي وراء كل ما هو جديد من افكار، فهم يستمتعون في المناقشات الفلسفية، وحل الالغاز العسيرة، اما الافراد المنغلقون فهم متمسكون بأفكارهم التقليدية ومتحفظين عليها، ولا يظهرون رغبة في تغيرها.

6- القيم Values : يتسم الافراد المنفتحون بالانفتاح امام القيم والمبادئ الاجتماعية والسياسية والدينية الجديدة والابتعاد عن التحفظ بالقيم والمعتقدات التقليدية فهم يؤيدون التغيير والتجديد في هذا المجال، اما الافراد المنغلقون فيميلون الى الالتزام والتمسك بالقيم والمعتقدات التقليدية واحترامها والحرص على توارثها (Costa& McCrae, 1992, p. 17).

ثانياً: الدراسات السابقة :

دراسات تناولت مفهوم الخوف من عدم صحة القرار:

- **دراسة كلو وايزز (clow& Esses ,2005)**

قياس تطور الصور النمطية من خلال مواصفات افرادها من منظور الفروق الفردية كان من ضمن الدراسة التعرف على العلاقة الحاجة الشخصية للبنية والحاجة الى الانغلاق المعرفي والخوف من عدم صحة القرار

لدى طلبة الجامعة تكونت العينة من (77) طالب وطالبة من جامعة ويستن اونتريو ، اشارت النتائج بخصوص العلاقة بين الفروق الفردية ان الخوف من عدم صحة القرار لم ترتبط بشكل دال بين الحاجة اى الانغلاق المعرفي و الحاجة الشخصية للبنية (clow and Esses, 2005: 429).

- **دراسة قاسم 2014**

تستهدف الدراسة التعرف على الخوف من عدم صحة القرار وعلاقتة بالثقة الاجتماعية المتبادلة لدى موظفي الدولة الحكوميين ،تكونت العينة من (400) موظف وموظفة ، واستعملت الباحثة الصدق العاملي و التجزئة النصفية معامل الفاكرونباخ لاستخراج الثبات ، توصلت الدراسة الى:

1- ارتفاع الخوف من عدم صحة القرار لدى الموظفين.
2- انخفاض مستوى الثقة الاجتماعية المتبادلة لدى الموظفين؟
3- وجود علاقة عكسية ضعيفة بين الخوف من عدم صحة القرار والثقة الاجتماعية المتبادلة
4- عدم وجود علاقة ارتباطية بين المتغيرات (قاسم،2014: ز-ح)

دراسات تناولت الانفتاح على الخبرة :

- **دراسة (Dollinger 1993):**

استهدفت الدراسة معرفة العلاقة الارتباطية بين الانفتاح على الخبرة وتفضيل الموسيقى، واستعمل الباحث قائمة NEO للشخصية وقائمة التفضيل المختصرة لزيكرمان ولتل على عينة من طلاب الجامعة وبلغت عينة البحث (74) طالبا وكشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية بين الانفتاح على الخبرة وتفضيل الموسيقى (Dollinger ,1993: 25) .

- **دراسة الشناوي (1999):**

استهدفت الدراسة معرفة العلاقة الارتباطية بين التفضيل الجمالي لخصائص المثير المرئي والانفتاح على الخبرة وبعض خصائص الاسلوب الادراكي، اذ بلغت عينة البحث(198) طالباً وطالبة من طلبة جامعة طنطا كلية الادب بواقع (100) طالبٍ من الذكور و(98) طالبة من الاناث و استعمل الباحث مقياس كوستا وماكرا (1992) وكشفت نتائج الدراسة: وجود علاقة ارتباطية بين الانفتاح على الافكار كأحد مظاهر الانفتاح على الخبرة، ودرجات تفضيلهم خصائص المثير المرئي المعقد (الشناوي،1999، ص86-117)

الفصل الثالث

منهج واجراءات البحث

يتضمن هذا الفصل استعراض للإجراءات التي قامت بها الباحثة من تحديد للمجتمع واختيار العينة الممثلة له، ومن ثم أستعمال الوسائل الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات ومعالجتها وكما يأتي:-

أولاً: مجتمع البحث:

تألف مجتمع البحث الحالي من تدريسيي جامعة بغداد وتدريسيي الجامعة المستنصرية، وموزعين على وفق متغير النوع (ذكور-إناث)، للعام الدراسي 2017-2018 .

ثانياً: عينة البحث التطبيقية:

لقد اعتمدت الباحثة في أختيار عينة بحثها الحالي على الطريقة الطبقية العشوائية، اذ بلغ عدد أفراد هذه العينة (120) تدريسي وتدريسية تم أختيارهم من ثلاث كليات في جامعة بغداد هي (كلية الهندسة، وكلية العلوم، وكلية العلوم السياسية) وثلاث كليات في الجامعة المستنصرية وهي (كلية العلوم، وكلية الآداب، وكلية التربية) موزعين على وفق متغير النوع والكلية والجامعة، والجدول (1) يوضح ذلك.

الجدول (1)

عينة البحث التطبيقية موزعة على وفق متغير النوع والكلية والجامعة

ت	الجامعة	الكلية	النوع		المجموع
			ذكور	اناث	
1	بغداد	هندسة	11	8	19
		علوم	10	10	20
		علوم سياسية	11	5	16
2	المستنصرية	علوم	11	9	20
		آداب	10	8	18
		تربية	14	13	27
المجموع			67	53	**120**

ثالثاً: أداتا البحث :

من أجل قياس متغيرات البحث الحالي وهي (الخوف من عدم صحة القرار و الانفتاح على الخبرة) اطلعت الباحثة على بعض الدراسات والمقاييس ذات العلاقة بمتغيرات البحث، وبعد الاطلاع على الأدبيات الخاصة بمفهوم الخوف من عدم صحة القرار تبنت الباحثة مقياس (الخوف من عدم صحة القرار) المعد من قبل (قاسم 2014) وقامت بتكييفه على شريحة تدريسيي الجامعة كونه معد مسبقا على شريحة طلبة الجامعة، وتألف المقياس بصورته الاولية من (14) فقرة، يقابلها خمسة بدائل هي: (تنطبق علي بدرجة كبيرة ، تنطبق علي ، تنطبق علي بدرجة متوسطة ، لا تنطبق علي ،لا تنطبق علي ابدا) وحددت لها الدرجات (5، 4، 3، 2، 1) للفقرات الايجابية و (1، 2، 3، 4، 5) للفقرات السلبية.

أما مقياس (الانفتاح على الخبرة) فقد قامت الباحثة بتبني المقياس المعد من قبل (كوستا وماكري) والمعرب من قبل (عبد الستار وخلف 2014) ، أذ تألف المقياس من (40) فقرة، يقابلها خمس بدائل هي: (

أوافق بشدة ، أوافق ، محايد ، لا أوافق ، لا أوافق بشدة) وحددت لها الدرجات(5،4، 3، 2، 1) للفقرات الايجابية و (1، 2، 3، 4، 5) للفقرات السلبية.

صلاحية الفقرات (الصدق الظاهري):

لغرض التعرف على مدى صلاحية الفقرات فقد تم عرض المقياسين (مقياس الخوف من عدم صحة القرار ومقياس الانفتاح على الخبرة) على مجموعة من المختصين* في التربية وعلم النفس لتحديد مدى صلاحية فقرات كل مقياس، وفي ضوء اراء الخبراء تم الإبقاء على الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق 80% فأكثر وبناءً على ذلك فقد تم الابقاء على جميع فقرات مقياس الخوف من عدم صحة القرار وكذلك فقرات مقياس الانفتاح على الخبرة مع بعض التعديلات اللغوية من اجل تكيف المقياسين على شريحة تدريسيي الجامعة.

التحليل الإحصائي للفقرات:

لقد طبق مقياسي الخوف من عدم صحة القرار والانفتاح على الخبرة بصورتهما الاولية على (150) تدريسي وتدريسية واعتمدت هذه العينة لإغراض تحليل الفقرات ويؤكد (ننلي) في هذا الصدد ان نسبة عدد افراد العينة الى عدد الفقرات يجب الا تقل عن نسبة 5:1 لعلاقة ذلك بتقليل فرصة الصدفة في عملية التحليل، ولما كان العدد المستخدم في هذا البحث يجعل نسبة عدد الافراد الذين اجري عليهم التحليل الى عدد الفقرات اكثر من 5:1 فانه يعد منسجما مع العدد الكلي للفقرات، وان الهدف من هذا الاجراء هو الابقاء على الفقرات الجيدة في المقياسين وقد تم استعمال اسلوب المجموعتين المتطرفتين بوصفه اجراء لتحليل الفقرات وكما يأتي :

المجموعتين المتطرفتين: لغرض اجراء التحليل بهذا الاسلوب تم اتباع الخطوات الاتية :

- تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة من المقياسين.
- ترتيب الاستمارات من اعلى درجة الى اقل درجة لكل مقياس.
- تعيين 27% من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا في كل مقياس و27% من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا، تمثلان مجموعتين بأكبر حجم واقصى تمايز ممكن، وكان عدد الاستمارات في كل مجموعة (41) أستمارة لكل مقياس، ثم طبق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار الفرق بين

* ا.د خليل ابراهيم رسول / كلية الاداب / جامعة بغداد
ا.د صنعاء يعقوب خضير / كلية التربية / الجامعة المستنصرية
ا.م.د سفيان صائب المعاضيدي / مركز البحوث التربوية والنفسية / جامعة بغداد
ا.م.د ناطق فحل جزاع / مركز البحوث التربوية والنفسية / جامعة بغداد
م.د محمد عباس محمد / مركز البحوث التربوية والنفسية / جامعة بغداد
م.د حوراء محمد علي / كلية الاداب / الجامعة المستنصرية

متوسط درجات المجموعة العليا والمجموعة الدنيا في كل فقرة من المقياسين، وعدت القيمة التائية مؤشرا لتمييز كل فقرة بمقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (1,99) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (80) وقد كانت الفقرات في مقياسيّ (الخوف من عدم صحة القرار والانفتاح على الخبرة) جميعها مميزة ، وبذلك أصبح مقياس الخوف من عدم صحة القرار بصورته النهائية يتكون من (14) فقرة، ومقياس الانفتاح على الخبرة يتكون من (40) فقرة بصورته النهائية والجدولين (2 ، 3) يوضحا ذلك.

الجدول (2)

القوة التمييزية لفقرات مقياس الخوف من عدم صحة القرار

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
1	4,04	1,14	3,08	1,34	6,34
2	3,76	1,04	2,99	1,15	5,41
3	4,70	0,72	3,26	0,95	3,54
4	4,94	1,13	3,31	1,11	4,23
5	4,02	1,36	3,15	0,98	3,88
6	4,52	0,78	3,99	1,04	4,08
7	3,94	1,22	2,10	1,02	5,87
8	3,11	1,31	2,47	1,11	4,27
9	4,50	1,18	3,34	1,14	8,09
10	4,57	0,82	3,98	1,15	4,37
11	3,44	1,002	2,05	1,12	6,70
12	3,04	1,42	2,11	1,15	6,03
13	4,39	1,12	4,09	1,03	2,12
14	3,91	1,45	2,33	1,16	3,73

الجدول (3)

القوة التمييزية لفقرات مقياس الانفتاح على الخبرة

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
1	3,61	2,30	2,86	1,92	3,79
2	4,70	2,34	3,76	1,81	4,79
3	4,93	1,53	3,45	2,02	8,16
4	4,55	0,96	3,76	1,33	4,31
5	4,32	1,65	3,66	1,94	3,62
6	4,75	1,74	3,47	2,07	6,81
7	4,38	1,28	3,40	1,68	5,92
8	4,01	1,54	3,47	1,71	3,11
9	4,66	1,39	3,36	1,87	7,47
10	4,12	1,22	3,12	1,77	6,01
11	4,75	1,59	3,64	1,83	6,24
12	4,79	1,75	3,91	2,12	4,65
13	4,77	1,62	3,36	1,87	7,85
14	4,53	0,83	3,85	1,48	4,65
15	4,88	1,59	3,64	2,12	6,09
16	4,04	1,57	3,15	1,90	4,96
17	4,77	1,62	3,81	1,82	5,38
18	4,42	1,21	3,24	1,83	7,03
19	4,03	1,56	3,69	1,91	7,47
20	4,82	1,64	3,25	1,52	3,33
21	4,65	1,47	3,79	1,62	5,08
22	4,69	1,62	3,17	1,64	2,99
23	4,25	1,96	3,16	1,14	5,59
24	4,58	0,86	3,66	1,07	4,11
25	3,63	1,44	2,64	1,33	6,18
26	3,44	1,35	2,59	1,28	5,45
27	3,37	1,54	2,47	1,34	5,51
28	4,26	1,09	3,56	1,24	4,76

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
29	3,63	1,32	2,56	1,21	6,99
30	3,56	1,34	2,46	1,15	7,25
31	4,25	1,13	3,12	1,36	7,44
32	3,58	1,43	2,56	1,18	6,68
33	4,12	1,20	3,32	1,24	5,32
34	4,27	1,13	3,64	1,35	4,16
35	4,55	0,96	3,76	1,33	4,31
36	3,04	1,42	2,11	1,15	6,03
37	3,75	1,04	2,99	1,15	5,42
38	4,71	0,72	3,26	0,95	3,66
39	4,79	1,13	3,31	1,11	499
40	4,45	1,36	3,15	0,98	3,83

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية (الاتساق الداخلي):

استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل من فقرات المقياس والدرجة الكلية، وقد كانت معاملات الارتباط جميعها دالة دلالة معنوية لدى مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (0,159) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (148) في مقياس الخوف من عدم صحة القرار و مقياس الانفتاح على الخبرة، والجدولين (4 ، 5) يوضحا ذلك.

الجدول (4)

معاملات ارتباط فقرات مقياس الخوف من عدم صحة القرار بالدرجة الكلية

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1	0,351	6	0,379	11	0,252
2	0,260	7	0,361	12	0,263
3	0,241	8	0,343	13	0,280
4	0,212	9	0,233	14	0,224
5	0,244	10	0,227		

الجدول (5)

معاملات ارتباط فقرات مقياس الانفتاح على الخبرة بالدرجة الكلية

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1	0,213	14	0,300	27	0,307
2	0,245	15	0,183	28	0,276
3	0,338	16	0,287	29	0,280
4	0,231	17	0,180	30	0,294
5	0,173	18	0,297	31	0,232
6	0,264	19	0,295	32	0,248
7	0,288	20	0,278	33	0,247
8	0,272	21	0,304	34	0,264
9	0,239	22	0,329	35	0,297
10	0,315	23	0,317	36	0,201
11	0,278	24	0,321	37	0,322
12	0,200	25	0,286	38	0,361
13	0,319	26	0,264	39	0,343
				40	0,233

مؤشرات الصدق Validity Indexe للمقياسين:

يعد الصدق من الخصائص الأساسية للمقاييس النفسية لأنه يشير إلى قدرة المقاييس في قياس ما وضع من أجل قياسه (Eble, 1972,P.408).

الصدق الظاهري Face Validity: يعد الصدق الظاهري الاشارة الى ما يبدو ان المقياس يقيس ما وضع من اجله اي مدى ما يتضمن فقرات يبدو انها على صلة بالمتغير الذي يقاس وان مضمون المقياس متفق مع الغرض منه، وهو المظهر العام للمقياس من حيث نوع المفردات وكيفية صياغتها ومدى وضوحها (الامام ،1990، ص130) وقد تحقق هذا النوع من الصدق في هذه المقياسين عندما عرضت فقرات كل مقياس على مجموعة من الخبراء والمختصين في التربية وعلم النفس للحكم على صلاحيتها في قياس الخاصية المراد قياسها.

الثبات Reliability :

تم حساب الثبات لمقياسيّ البحث الحالي بطريقة ألفا كرونباخ Cronbach Alfa ، اذ تعد هذه الطريقة مفضلة لقياس الثبات فهي تقيس الاتساق الداخلي والتجانس بين فقرات المقياس (Anstasi & Urbina, 1997,p.95)أي أن الفقرات جميعها تقيس فعلاً الخاصية نفسها وهذا يتحقق عندما تكون الفقرات مترابطة مع بعضها البعض داخل الاختبار كذلك ارتباط كل فقرة مع الاختبار كله، وتم تطبيق معادلة ألفا كرونباخ

على درجات (45) تدريسي وتدريسية تم استخراج استماراتهم عشوائياً من عينة تطبيق التحليل الاحصائي، وبلغ معامل ثبات ألفا (0,79) لمقياس الخوف من عدم صحة القرار ، و(0,76) لمقياس الانفتاح على الخبرة.

رابعاً: عينة التطبيق النهائي:

بعد أستكمال الباحثة لأداتي البحث والتحقق من صدقهما وثباتهما وتمييز فقراتهما، قامت بتطبيقهما دفعة واحدة على عينة البحث (من خلال تقديم المقياسين معاً للمفحوصين) والبالغ عددهم (120) تدريسي وتدريسية تم أختيارهم عشوائياً من ثلاث كليات في جامعة بغداد وثلاث كليات في الجامعة المستنصرية، كما ذكر آنفاً (في عينة البحث التطبيقية).

خامساً: الوسائل الإحصائية:

استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية بالاستعانة بالبرنامج الإحصائي (spss)

- الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين.
- معامل أرتباط بيرسون .
- معادلة ألفاكرونباخ .
- الاختبار التائي (T-test) لعينة واحدة .
- القيمة التائية لدلالة معاملات الارتباط .
- معادلة النسبة المئوية.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها في البحث الحالي تبعاً لأهدافه بعد تحليل البيانات، وعلى النحو الأتي:

الهدف الأول: التعرف على مستوى الخوف من عدم صحة القرار لدى تدريسيي الجامعة:

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي إن متوسط درجات العينة بلغ (58,30) وبأنحراف معياري مقداره (9,26) ، بينما كان المتوسط الفرضي للمقياس (42) ، وبأستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة، ظهر أن القيمة التائية المحسوبة كانت (19,40) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (1,96) تبين أنها دالة إحصائياً عند مستوى (0,05) وبدرجة حرية (119) ، مما يعني أن أفراد عينة البحث من تدريسيي الجامعة لديهم خوف من عدم صحة القرار والجدول (6) يوضح ذلك.

الجدول (6)

قيمة الاختبار التائي للفرق بين المتوسط الحسابي والفرضي لعينة البحث في الخوف من عدم صحة القرار

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة (0,05)
				المحسوبة	الجدولية	
120	58,30	9,26	42	19,40	1,96	دالة

يمكن تفسير هذه النتيجة بأن شعور الفرد و ادراكه بأنه مسؤول عن قراره واختياره ويتحمل تبعات هذا الاختيار وعواقبه يجعله قلقا من صحة قراره. وبما أن شريحة التدرسيين يدركون ان هناك مساءلة قانونية أو محاسبة من مدير ومسؤول أعلى منهم عن ادائهم الوظيفي لذلك ارتفع لديهم هذا الخوف، فضلا عن الحرج الذي يمكن أن يحدث عند الاختيار الخاطئ في الموقف الاجتماعي داخل المؤسسة .

الهدف الثاني: التعرف على دلالة الفرق في الخوف من عدم صحة القرار لدى تدريسيي الجامعة تبعاً لمتغير النوع (ذكور – اناث) :-

ولتحقيق هذا الهدف تم حساب متوسط درجات الذكور والإناث منفصلين، إذ بلغ متوسط درجات الذكور (57,17) وبأنحراف معياري مقداره (7,32)، بينما كان متوسط درجات الإناث (58,98) وبأنحراف معياري مقداره (7,85)، وبأستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهر أن القيمة التائية المحسوبة (1,44) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (1,96) تبين انه لا يوجد فرق دال بين الذكور والإناث في الخوف من عدم صحة القرار، عند مستوى (0,05) ودرجة حرية (118) والجدول (7) يوضح ذلك.

الجدول (7)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين بين متوسط درجات الذكور والإناث في الخوف من عدم صحة القرار

النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة (0,05)
				المحسوبة	الجدولية	
ذكور	67	57,17	7,32	1,44	1,96	غير دالة
إناث	53	58,98	7,85			

الهدف الثالث: التعرف على مستوى الانفتاح على الخبرة لدى تدريسيي الجامعة :-

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن متوسط درجات العينة في الانفتاح على الخبرة بلغ (141,18) وبأنحراف معياري مقداره (5,49)، بينما كان المتوسط الفرضي للمقياس (120)، وبأستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة، ظهر أن القيمة التائية المحسوبة كانت (36، 42)، وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (1,96) تبين أنها دالة أحصائياً عند مستوى (0,05) وبدرجة حرية (119)، مما يعني أن أفراد عينة البحث من تدريسيي الجامعة لديهم انفتاح على الخبرة، والجدول (8) يوضح ذلك.

الجدول (8)

نتيجة الاختبار التائي للفرق بين المتوسط الحسابي والفرضي لعينة البحث في الانفتاح على الخبرة

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة (0,05)
				المحسوبة	الجدولية	
120	141,18	5,49	120	42,36	1,96	دالة

ويمكن ان تعزى هذه النتيجة الى التكنولوجيا الحديثة وعصر المعلوماتية وهذه تدفع بالتدريسيي الجامعة الى حب المعرفة والاستطلاع والانفتاح على الأفكار والمعلومات ،قد يتميز أصحاب هذه السمة بالاتجاهات الحديثة والأفكار الجديدة والحدس الذهني وسرعة البديهة.

الهدف الرابع: التعرف على دلالة الفرق في الانفتاح على الخبرة لدى تدريسيي الجامعة تبعاً لمتغير النوع (ذكور – اناث) :-

ولتحقيق هذا الهدف تم حساب متوسط درجات الذكور والإناث منفصلين في مقياس (الانفتاح على الخبرة) إذ بلغ متوسط درجات الذكور (142,53) وبأنحراف معياري مقداره (7,20) ، بينما كان متوسط درجات الإناث (141,87) وبأنحراف معياري مقداره (6,94) ، وبأستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ظهر أن القيمة التائية المحسوبة (1,64) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (1,96) تبين أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في الانفتاح على الخبرة لدى تدريسي الجامعة، عند مستوى (0,05) ودرجة حرية (118) ، والجدول (9) يوضح ذلك.

الجدول (9)

نتائج الاختبار التائي بين متوسطـــي درجات الذكور والإناث في الانفتاح على الخبرة

النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة (0,05)
				المحسوبة	الجدولية	
ذكور	67	142,53	7,20	1,64	1,96	غير دالة
إناث	53	141,87	6,94			

وقد تعود تلك النتيجة الى طبيعة شريحة التدريسيين ،والبيئة الاجتماعية والثقافية المشتركة السائدة بين الجنسين وتأثرهم بالعوامل نفسها وكل هذه الأسباب قد تؤدي الى عدم وجود الفروق ذي الدلالة الإحصائية. او ان عامل الانفتاح على الخبرة هو عامل يشترك فيه كل الافراد فهو عامل لا يقتصر على النوع الاجتماعي وانما يرتبط بمدى قدرة الفرد ذكرا كان ام انثى .

الهدف الخامس : التعرف على العلاقة الارتباطية بين الخوف من عدم صحة القرار والانفتاح على الخبرة لدى تدريسيي الجامعة :-

بعد تحليل النتائج بأستعمال معامل ارتباط بيرسون فأنه لا توجد علاقة ارتباطية بين الخوف من عدم صحة القرار والانفتاح على الخبرة للعينة ككل، اذ بلغت قيمة معامل الارتباط (0,151) و هي اقل من قيمة بيرسون الجدولية البالغة (0,174) ، وبأستعمال الاختبار التائي لمعرفة دلالة معامل الارتباط بلغت القيمة التائية المحسوبة (1,36) وهي اصغر من القيمة الجدولية (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (118).

التوصيات:

في ظل النتائج التي توصلت اليها الدراسة قامت الباحثة بهذه التوصيات:

1. ضرورة تشجيع تدرسيي الجامعة على تقديم المقترحات و تمكينهم من اتخاذ قرارات في تحسين عملهم وتطويره ودراسة إمكانية تنفيذها من الادارات المسؤولة بغية تخفيف مخاوفهم وتعزيز ثقتهم بإدارتهم و ببعضهم .
2. ان تعمل الجامعة على توفير جو من الانفتاح الفكري من خلال تهيئة ندوات وورش عمل لحث التدريسيين على البحث عن المعرفة وتنمية حب الاستطلاع لديهم واخراجهم عن نمط الحياة غير المتجدد للوصول بهم الى حالة من الانفتاح على الخبرة.

المقترحات:

- إجراء دراسة مماثلة لدراسة متمثلة بعلاقة الخوف من عدم صحة القرار بعدد من المتغيرات منها (الشك– الاحراج –عوامل الشخصية الخمس الكبرى).
- إجراء دراسة مقارنة في الخوف من عدم صحة القرار على وفق مركز الضبط (داخلي– خارجي).
- توسيع الدراسة لتشمل عينات اكبر من عدة جامعات أخرى ،ومعرفة الفروق و أوجه الاختلاف فيما بينها.

المصادر:

- ابو جادو، صالح محمد (2004): علم النفس التطوري الطفولة والمراهقة، ط1، دار المسيرة، عمان.
- ألامام ، مصطفى محمود ، وآخرون (1990): التقويم والقياس ، جامعة بغداد ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
- الأنصاري، بدر محمد(2000):قياس الشخصية، دار الكتاب الحديث، الكويت.
- البدري، نادية كريم (2001):الذكاء الاجتماعي وعلاقته ببعض الابعاد الاساسية للشخصية لدى طلبة المرحلة الاعدادية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة البصرة
- الحجيمي، ايوب كاظم (2010): الانفتاح على الخبرة وعلاقته بضبط الذات لدى مدرسي المرحلة الاعدادية، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.
- دافيدوف، لندال (2000): الشخصية (الدافعية– الانفعالات) موسوعة علم النفس، ترجمة د. سيد الطواب و د. محمود عمر، ط 1، الدار الدولية للاستثمارت الثقافية، مصر.
- سكر، حيدر كريم (2013):نظريات الشخصية، ط 1، دار الفراهيدي للنشر والتوزيع، بغداد.
- سليم، هيلة عبد الله (2006): التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى عينة من طالبات جامعة الملك سعود، (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة الملك سعود.
- صالح، قاسم حسين (1988): الشخصية بين التنظير والقياس، مطبعة وزارة التعليم العالي، جامعة بغداد
- عبد الخالق، أحمد محمد، والانصاري، بدر محمد (1996): العوامل الخمسة الكبرى في مجال الشخصية، علم النفس، مصر.
- علي ،عمار عبد الله(2012): الذكاء الاخلاقي وعلاقتة بالثقة الاجتماعية المتبادلة لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد.
- قاسم، شمس عصام (2014): الخوف من عدم صحة القرار وعلاقتة بالثقة الاجتماعية المتبادلة، رسالة ماجستير، كلية الاداب، جامعة بغداد.
- القريطي،عبد المطلب امين (1998): الصحة النفسية،ط 1، دار الفكر العربي، القاهرة– مصر
- القيق، منار سميع (2011): السمات الشخصية وعلاقتها بالتفكير التأملي لدى طلبة الثانوية العامة في محافظة غزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الازهر.
- ملحم، مازن (2009): العوامل الخمسة للشخصية وعلاقتها ببعض الاساليب المعرفية، (اطروحة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية، جامعة دمشق..

- Ashton , M. C. Lee , K. (2007) : Empirical theoretical and practical advantages of the HEXACO model of personality structure, *Society for personality and social psychology* , 11 .
- Atkinson, Rita L.et al (1996): Hilgard'sintroduction to psychology(11 ed) New york, harcourtbrace college publishers.
- Baileyϖ & Daily & Phillips (2005) : A Study of Kruglanski's Need for Closure Construct and Its Implications for Judgment and Decision Making in Accounting and Auditing, The University of Memphis,USA. http://www.researchgate.net/.
- Bar-Tal, Dϖ & Halperin, E (2009): Overcoming psychological barriers to peace making: The influence of mediating beliefs about losses in M. Mikulincer & P. R. Shaver (Eds.), Prosocial motives, emotions and behavior. Washington D.C. : American Psychological Association Press.
- Clow , A. K.ϖ & Esses , M. V. , (2005) : The Development of Group Stereotypes from Descriptions of group Members : An Individual Difference Approach , Group Processes & Intergroup Relations , V. 8 (4), SAGE Publication
- Costa , P. T , McCrae , R. R (1997) : personality trait structure as a human universal , journal of American psychologist.
- Costa P. T. Mccrae , R. R. (1992) : Revised NEW personality inventory (NEO-PI-R) and NEO five factor inventory (NEO-FFI) professional manual , Odessa , psychological assessment resources
- Costa P.T, McCrae, R.R. ,PAR Staff (1998). Revised NEO Personality Inventory: Interpretive Report, Odessa, Fl: PAR Professional Report Service.

- Costa P.T., Jr. Widiger T.A. (1994). Introduction personality disorders and the five factors model of per. In: P.T costa Jr. & T.A. Widigel, (Eds), personal disorders and the factor model of per Washington D.C American psychological association.
- Costa Paul. T, Mccrae, Robert. R(1983): Neuroticism, somatic,complaints and disase: Is the bark worse then the bite? Journal of Personality, 55.
- Digman. J.M. (1990). Personality structure emergence of the five factor model. Aunual review of psychology, 41.
- Howard, P.J, Howard, T.M., (1995). The big five guiclt start anntorduction to the five factor model of personality for human resource professionals, center for applied cognitve studies cent A (e) charlotte north Carolina.
- Kassin, Saul (2003). Psychology, New Jersey, prentice- hall, Inc.
- Moskowitz , B. Gordon, (2005) : social cognition:ϖ understanding self and others , the Guilford press. New York, the United States of America.
- Poropat, E. A. (2004): AN examination of the relationship between personality and citizenship performance in academic and workplace settings, Unpublished doctoral dissertation, University of Queensland
- Slijkhuis J.M.ϖ & Rietzschel E. F. & Yperen N. (2013): How evaluation and need for structure affect motivation and creativity, European Journal of Work and Organizational Psychology, Vol. 22, No. 1.
- Svensson, E., Lindoff, J. Sutton, J.L., (2008) :ϖ Predictive Modelling of Personality Traits – Implications for Selection so Operational Personnel, (MP-HFM-142-06). In J. L. Sutton (Chair), Adaptability in Coalition Teamwork. Symposium conducted at the HFM-142/RSY, Copenhagen, Denmark.

- Thompson .M. Megan, (2008) : Individual Difference Theoryϖ and Research: Application to Multinational Coalition Teamwork , Defence Research and Development Canada, Organization.
- Webster M. and Kruglanski W. (1996) : Motivatedϖ Closing of the Mind: "Seizing" and "Freezing', American Psychological Association, Inc. Vol. 103, No. 2.